اوتكسلوا عن ان تكتبوا في كثير من السامة
التي تكون بعد الشروع الكثرة بالكسل الذي
يكون ابتدا كونهما من لوازمه لان الكسل
صفة المنافق قال تعالى واذا قاموا الى الصلاة
قاموا كسالى وقال صلى الله عليه وسلم لا يقول
المومن كسلت صغيرا كان ذلك الحق
او كبيرا قليلا او كثيرا وقوله تعالى الى
اجله اي وقت حلوله الذي اقربه المديون
حال من اكما لها في يكتبوه ذلكم اي الكتب
اقسط اي اعدل عند الله واقوم
للشهادة اي اعون على اقامتها لانه
يذكرهما تنبيه يجوز على مذهب
سيبويه ان يكون اقسط من قاسط
على طريقة النسب بمعنى ذي قسط
واقوم من قويم وهما مبنيان من
اقسط واقام لا من قسط وقام لان
قسط بمعنى جار والمعنى هنا على
العدل والفعل من اقسط فلزم
ان يكون اقسط في الاية من المزيد لقصد

الزيادة

الزيادة في القسط قال تعالى ان الله يحب
المقسطين لا من المجرد لان معناه الزيادة
في القاسط وهو الجايد قال تعالى واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وكذا
اقوم معناه اشد اقامة لاقياسا وبناهما
من ذلك على غير قياس او القياس ان
يكون البنا من المجرد لا من المزيد ويجوز
ان يكون بناهما من قاسط بمعنى ذي
قسط اي عدل وبمعنى قويم اي ذي
استقامة على طريق التعجب كما ان
وتامر فيكون افعل لا فعل له وانما صحت
الواو في اقوم كما صحت في التعجب
لجموده وادنى اي واقرب الى ان
لا ترتابوا اي تشكوا في قدر الحق وجنسه
والشهود والاجل ونحو ذلك الا ان
تكون تجارة حاضرة وهي تعم المبا
يعة بدين او عين تديرونها بينكم
اي تتعاطونها يدا بيد فليس عليكم
جناح اي لا باس اذا تبايعتم يدا بيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)